



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات الأولية

أهمية وسائل التعليم

اعداد :

ا.م.د حسين علي غضبان

للعام الدراسي :

2026

2025

أهمية الوسائل التعليمية لعملية لعناصر الموقف التعليمي

وبعامة تكمن أهمية الوسائل التعليمية التعليمية وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (المعلم , المتعلم , المادة التعليمية) على الشكل الآتي .

أولا / أهميتها للمعلم

- ان استخدام الوسائل التعليمية التعليمية في عملية التعليم تفيد المعلم وتساعدده وتحسن أدائه في إدارة الموقف التعليمي , وذلك من خلال الآتي
- تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعدادده .
 - تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن الى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم .
 - تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقييمها والتحكم بها .
 - تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل .
 - توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة ومن قبل أكثر من معلم وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة , ومن الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير والإعداد للموقف التعليمي .
 - تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات او اكتشاف الحقائق .
 - تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت , او حيوانات منقرضة , او إحداث وقعت في الماضي او ستقع في المستقبل .

ثانيا / أهميتها للمتعلم

اما أهمية استخدام الوسائل التعليمية التعليمية في غرفة الصف فإنها أيضا تعود بالفائدة على المتعلم وتثري تعلمه من خلال الآتي

- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم
- تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم , وبين المتعلمين أنفسهم , وخاصة اذا استخدمها المعلم بكفاية
- توسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم .
- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها .
- تعالج اللفظية والتجريد , وتزيد ثروة الطلبة وحصيلتهم من الألفاظ .
- تشجع المتعلم على المشاركة , والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة , وخصوصا اذا كانت الوسيلة من النوع المسلي .
- تنثير اهتمام المتعلم وتشوقه الى التعلم , مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليميه
- لحل المشكلات والقيام باكتشاف حقائق جديدة .
- تجعل الخبرات أكثر فاعلية وأبقى أثرا واقل احتمالا للنسيان .
- تتيح فرصا للتنوع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية .
- أثبتت التجارب ان التعلم بالوسائل التعليمية يوفر من الوقت والجهد على المتعلم ما مقداره (38-40 %) .

ثالثا / أهميتها للمادة التعليمية

تكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية التعليمية في غرفة الصف للمادة التعليمية في النقاط الآتية :

1-تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية الى المتعلمين وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا وان اختلفت المستويات .

2-تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم

3-تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم .

ويتبين هنا ان للوسائل التعليمية التعليمية قيمة كبيرة في عملية التعلم , حيث ان من الممكن ان نشرك اكثر من حاسة من حواس الطالب في ايصال المعلومات اليه عن طريق الوسيلة التعليمية او نظام الوسائط المتعددة حيث انه ثبت لدى علماء النفس التربوي انه كلما امكن اشراك اكثر من حاسة من حواس الطالب لدراسة فكرة ما كان ذلك سببا في سرعة التعلم واكتساب الخبرات .

مبررات استخدام الوسائل التعليمية التعليمية

يمر العالم في تغيرات كثيرة تناولت جميع نواحي الحياة وأثرت على مرفق التعليم في أهدافه ومناهجه ووسائله , بحيث أصبح من الضروري على رجال التربية ان يواجهوا تحديات العصر بالأساليب والوسائل الحديثة , حتى يتغلبوا على ما يواجههم من مشكلات ويدفعوا بالتعليم لكي يقوم بمسؤوليته في تطوير المجتمع , ومن اهم المبررات التي تؤكد ضرورة استخدام الوسائل التعليمية .

1- الانفجار المعرفي

نظرا لان المعرفة العلمية نسبية وغير مطلقة فإنها قابلة للتغيير والتعديل , الأمر الذي يؤدي الى إضافة الجديد منها بصورة مستمرة , ومن ثم تؤدي تلك الإضافة الى تراكمية البناء المعرفي للعلم , وهذا يؤدي على زيادة تسارع عجلة الحضارة وإذا كان عصرنا الحالي قد شهد زيادة معدلات التراكم المعرفي في بناء العلم لدرجة وصلت الى حد الانفجار المعرفي فان هناك العديد من العوامل التي دعت لذلك أهمها : تأصل الطريقة العلمية في البحث وتقدم وسائل النشر والإعلام وسهولة الاتصال بين العلماء والباحثين .

ولما كان على مناهج التعليم ضرورة اللحاق بركب التقدم العلمي وتقديم اكبر قدر من المعارف والمعلومات الى المتعلم خلال سنوات دراسته وبأقل جهد فلا بد من تفعيل دور الوسائل التعليمية وزيادة الاعتماد عليها في حل المشكلة .